البحث المستل

مفهوم المقاصد العقدية وأهميتها

من أطروحة الدكتوراه

المقاصد العقدية في مباحث السمعيات

بإشراف: أ. د . محسن قحطان حمدان

إعداد: مدرس أول . هيفاء حسين نعمه

ماجستير العقيدة والفكر الإسلامي . جامعة بغداد . كلية العلوم الإسلامية

طالبة دكتوراه . مرحلة كتابة الاطروحة (المقاصد العقدية في مباحث السمعيات)

مّدرِسة التربية الإسلامية في متوسطة السيدة خديجة رضي الله عنها للبنات

ديوان الوقف الشيعي

The truncated article

The concept of the purposes of belief and its importance

Of doctoral thesis

The purposes of beliefs in matters of the last day

Supervised by
Dr. Mohsen Qahtan Hamdan
Prepare
First teacher: Hayfaa Hussein Neamah
Master in Islamic Creed and Thought - Baghdad University
College of Islamic Sciences
PhD student - Thesis writing stage
Islamic Education in Khadijah Intermediate School for Girls
Shiite Endowment

- تاريخ استلام البحث ٣٠ / ١٢ / ٢٠١٩ م
- تاريخ قبـــول النشر ١٠ / ٥ / ٢٠٢٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

يتناول هذا البحث التعريف بمفهوم المقاصد العقدية، وما يتعلق بها، من غايتها وأهميتها، وبناءً على أهمية الدرس المقاصدي العقدي في محاولة تقريب الحقائق العقدية للعقول المختلفة، وخصوصاً مع المعترضين على إدخال العقيدة في الدراسات المقاصدية، فقد تكون هذا البحث من مطلبين، هما:

المطلب الأول: مفهوم المقاصد العقدية وغايتها، ويتكون من فرعين، الأول في مفهوم المقاصد العقدية، وتناولتُ فيه نماذج التعريفات من حيث اللغة والاصطلاح ومانراه متناسباً مع ما نرمي إليه، فضلاً عن صياغتنا للتعريف المناسب للمصطلح بحسبها.

والفرع الثاني منه في غاية المقاصد العقدية من القرب من الله تعالى، وتطوير الفهم الايماني للعقيدة، ونصرتها والدفاع عنها.

والمطلب الثاني: أهمية المقاصد العقدية، ويتكون من فروعٍ ثلاث، في توافق المقاصد العقدية مع مصادر التشريع الإسلامي، وتوافقها مع الفطرة الانسانية، والعقل الانساني.

وأنهيتُ البحث بخاتمة وأهم النتائج التي توصلتُ إليها.

الكلمات المفتاحية: المقاصد العقدية، غاية المقاصد، أهمية المقاصد، نصرة العقيدة، مقاصد العقيدة الإسلامية، المقاصد.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

الحمد لله المتفرد بالعظمة والعزة والكبرياء، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ خاتم الأنبياء، وعلى آله الطاهرين الأتقياء وصحبه الأوفياء، وعلى رسل الله وأنبياءه أجمعين، ومن تبعهم وسارَ على نهجهم بصدقٍ ووفاء...

أما بعد ...

كثيراً نلحظ ما اعتادت عليه الدراسات الأكاديمية في تخصيص الأغراض والمقاصد على الأحكام العملية من الشريعة الإسلامية، على الرغم من اننا لا نكاد نجد ركناً من أركان العقيدة الاسلامية إلا وله من الغايات والمقاصد التي تكون وراء العمل بمقتضى رسوخ الإيمان بها؛ وذلك للارتباط الوثيق بين الاعتقاد والعمل، وبين العمل ومقصده.

ومن هنا قد جاء هذا البحث في التخصيص والتأصيل لمفهوم المقاصد العقدية مع بيان غاياتها ووجوه أهميتها، وكان مما دفعني ورغَّبني في هذه الدراسة امور عدة، منها:

١- (دافع علمي) وذلك للتوجه الحاصل في الوقت الحالي والالتفات الى هذه الدراسات المقاصدية، وربطها في القضايا العقدية، فكانت الرغبة في طرح مفهوم هذا المصطلح بطريقة علمية اكاديمية توفيقية بين النصوص االنقلية الصحيحة، ومُدركات العقل الإنساني.

٢- (دافع عملي) لما تتسم به الدراسة المقاصدية من البعد عن التطرف والتمييز بين المدارس الإسلامية، الأمر الذي طالما تسبب في زيادة الشقاق والفرقة بين المسلمين، والبعد عن المنهج الاكاديمي في توجيه المسائل العقدية المدروسة.

ومن أهم الأهداف التي أتطلع اليها في هذا البحث ما يأتي:

١- التعريف بماهية المقاصد العقدية، وما يتعلق بها، نظراً لأهمية الدرس المقاصدي العقدي؛ لأن الله تعالى لم يأمر العباد بإمرٍ إلا لغاياتٍ يريدها، وكمالات يحبُّها، ففي عالم مغرق بالماديات، وخال من الروحانيات، تظهر أهمية القراءة للنصوص قراءة مقاصدية، ويصبح التأمل بالمقاصد والمعاني أمراً ملحاً؛ لإيجاد نوع من التوازن الفكري، وبسط هذا الفكر على مناحي الحياة كافة.

٢- محاولة تقريب الحقائق العقدية للعقول المختلفة، وخصوصاً مع المجادلين منهم ممن نشروا الإلحاد وغيره بغية التشكيك في هذه الأمور؛ فضلاً عمَّن يرفض الخوض في الدراسات المقاصدية فيما يتعلق بالعقيدة الإسلامية، وذلك لما لها من شأن في إحياء العقائد الايمانية في نفوس المسلمين، لتعود العقيدة الى دورها في قيادة النفوس وتربيتها، والدعوة الى التمسك وإمكان الدفاع عنها بوجه الحركات الالحادية أو تلك التي تدعي الاسلام مع بعدها الحقيقي عنه..

وبناءً على موضوع البحث، فقد قسَّمتُ محتواه الى مطلبين، وكما يأتي:
المطلب الأول: مفهوم المقاصد العقدية وغايتها، ويتكون من فرعين، هما:
أولاً: مفهوم المقاصد العقدية
ثانياً: غاية المقاصد العقدية
المطلب الثاني: أهمية المقاصد العقدية، ويتكون من فروع ثلاث، هي:
أولاً: توافق المقاصد العقدية مع مصادر التشريع الأسلاميَة
ثانياً: توافق المقاصد العقدية مع الفطرة الانسانية
ثالثا: توافق المقاصد العقدية مع العقل الانساني
وختمت البحث بخاتمة وأهم النتائج التي توصلتُ إليها
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين.

مفهوم المقاصد العقدية وأهميتها..

لأجل التأصيل الصحيح لمصطلح [المقاصد العقدية]، وبيان الغاية المرجوة من الدراسات المقاصدية للعقيدة الإسلامية وأهميتها، فقد تكونت دراستنا هذه من مطلبين، هما:
المطلب الأول: مفهوم المقاصد العقدية وغايتها.
المطلب الثاني: أهمية المقاصد العقدية.

المطلب الأول: مفهوم المقاصد العقدية وغايتها

أولاً: مفهوم المقاصد العقدية

بما إن مصطلح (مقاصد العقائد) مركب إضافي من كلمتي المقاصد، والعقيدة، يقتضي منا المقام بيان مفهوم كل كلمة منهما من حيث اللغة والاصطلاح.

١ـ مفهوم (المقاصد)

المقاصد لغة

بعد تتبعي لكلمة (المقاصد) وجدتُ أنها تأتي في اللغة العربية على معانٍ عدة، منها:
آ - **موضع القَصْدُ**: عرَّفه الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ) والراغب الاصفهاني (ت٥٠٢هـ) باستقامة الطريق، وقصد يقصدُ قصداً، فهو قاصد، ومنها قوله تعالى: (وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ)[١]، (بمعنى صفاء واستواء الطريق، فيكون معنى (قَصْدُ السَّبِيلِ)الصراط المستقيم الذي ليس فيه ضلال ولا انحراف)[٢]، أي تبيين الطريق المستقيم والدعاء اليه بالحجج والبراهين الواضحة[٣]، وهو على قَصْدٍ: أي رُشدٍ، وطريقٌ قاصد وقصدٌ: أي مستقيم[٤].

ب ـ **العدل والتوسط**: قالk: (القَصْدَ القَصْدَ تَبْلُغُوا)[٥]، أي عليكم بالقصد من الأمور في القول والفعل، وهو الوسط بين الطرفين[٦].
ج ـ **السهولة والقرب**: (طريقٌ قصد أي سهل)[٧]،(وطريقٌ قاصد: سهلُ مستقيم)[٨].
د ـ **اتيان الشيء**: تقول: قصَدْتُهُ، وقصدْتُ له، وقصدتُ إليه بمعنىً، وقصدْتُ قصدَهُ: أي نحوتُ نحوه، أي طلبته بعينه وإليه قصدي ومقصدي[٩].
ه ـ (**اعتماد** الشيء وأمه)[١٠]: وهو ما ذكره ابن فارس (٣٩٥هـ) بقوله:
(القاف والصاد والدال) اصول ثلاثة، يدل إحداها على إتيان الشيء وأمه، وهو ما يُطلَبُ من حقٍ وغيره، تقول(لي عندكَ مقصدٌ) أي: مطلَب وهدف يُسعى الى تحقيقه، وهو الغاية والفحوى، نقول: مقصدي من فعلِ كذا مساعدتهُ[١١]، (وكأنه يقصد الوجه الذي يؤمه السالك لا يعدل عنه)[١٢].
أما الأصلين الآخرين فبعيدين عن مقصودنا، وهما ما دلَّ اكتناز في الشيء، والأصل الثالث قصدت الشيء كسرته، والقصدة: القطعة من الشيء إذا تكسر، والجمع قصد[١٣].
نلاحظ أنه بالرغم من تقارب المعانى اللغوية لكلمة (المقصد) إلا إن المعنيين الأخيرين في إتيان الشي واعتماده هما أقرب ما نصبو إليه من معانٍ، ليكون تعريف المقاصد فى اللغة (استناداً للتعاريف آنفة الذكر):
المقاصد: جمع مقصد، وهى مُشتقةٌ من الفعل الثلاثى (قَصَدَ)، وبابه(ضَرَبَ)، من قصدت الشيء وله وإليه قصداً، أي طلبته بعينه وإليه قصدي ومقصدي، والمقصد هو مطلَبٌ وهدف يُسعى الى تحقيقه، وهو الغاية والفحوى.

المقاصد اصطلاحاً

عنىَ العلماء المتقدمون بمقاصد وغايات الشريعة الاسلامية وعللها، وكان كذلك اهتمامهم بمقاصد القرآن الكريم، ومن خلال مراجعة عدد من أقوالهم، وجدتُ أن لفظة المقاصد ترجعُ على معانٍ مترادفةٍ عدة، منها:
آ ـ المصالح المُجتَلَبة والمفاسد المبتعدة.
وأول من عرَّفها بذلك الامام الغزالى (ت ٥٠٥هـ) إذ عبَّر عنها بالمصالح، بقوله (عبارة في الأصل عن جلب منفعة أو دفع مضرة)[١٤]، ثم أشار إلى أنها ذات المقاصد بقوله (إن جلب المنفعة ودفع المضرة مقاصد الخلق، وصلاح الخلق في تحصيل مقاصدهم)[١٥].
ب ـ المقصود الأصلى من إثبات الأحكام ونفيها.
وهو تعريف الآمدي 6 (ت٦٣١هـ) للمقاصد بقوله: (أن المقصود الأصلي من إثبات الأحكام ونفيها إنما هو الحكم والمقاصد)[١٦]، حيث عبَّر عنها بالحِكَم أيضاً.
ج ـ المصالح التي شرعت لأجلها الأعمال الشرعية.

وهو تعريف الامام الشاطبي6 (ت ٧٩٠هـ)، من خلال بيانه لمقاصد الشريعة بقوله:(إن الأعمال الشرعية ليست مقصودة لأنفسها، وإنما قصد بها أمور أخر هي معانيها: وهي المصالح التي شرعت لأجلها)[١٧].

د ـ هي الغايات لما فيها مصلحة الدارين[١٨].

وهو تعريف الامام الشاطبي للمقاصد أيضاً، حيث ذكره في كتابه الموافقات في مواضع عدة، منها قوله (ان القرآن الكريم أتى بالتعريف بمصالح الدارين جلباً لها والتعريف بمفاسدهما دفعاً لها)[١٩].

ه ـ عرَّفها الشيخ الطاهر ابن عاشور6 (ت١٣٩٣هـ) (هي الأعمال والتصرفات المقصودة لذاتها، التي تسعى النفوس الى تحصيلها بمساعٍ شتَّى، أو تُحمَلُ على السعي إليها امتثالاً)[٢٠].

ونستطيع أن نستخلص من هذه التعريفات أن المقاصد تعنى الأعمال المقصودة لذاتها، أو غايتها، أو مصالحها، معانيها أو القيم التي تكمن وراءها، وإن جازَ لي أن استخلص تعريفاً للمقاصد، أقول:

المقاصد: هي القيم العليا والغايات المحمودة التي يُرتَجى الحصول عليها عند تحقق أسبابها.

أما قيد التعريف (عند تحقق أسبابها)، فنعني به السعي لتحصيلها، وقد استنبطناه من أصل تعريف المقصد في اللغة من إتيان الشيء وقصده لذاته واعتماده، فيكون سبباً في تحصيلها.

٢ـ مفهوم (العقيدة)

العقيدة في اللغة:

أشار الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) الى أنها من العَقْد مثل العهد، عاقدته عقداً: عاهدته عهداً، واعتقد الشيء: صلُبَ، واعتقد الإخاء والمودةَ بينهما، أي ثبُت، ويقال عقده تعقيداً أي جعل له عقوداً، وعقدتُ الحبلَ عقداً ونحوه فانعقد[٢١].

وكما ذكر العقدي ابن منظور(ت٧١١هـ) في لسان العرب بأنه نقيض الحل، واعتَقَدَه كعَقَدَه، والجمع عُقود، وهي أوكد العُهود ويقال عَهِدْتُ إلى فلان في كذا وكذا، وتأْويله: أَلزمته ذلك، فإذا قلت عاقدته أَو عقدت عليه فتأْويله أَنك أَلزمته ذلك باستيثاق، والمعاقدة المعاهدة، وقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ)[٢٢]، قيل هي العهود، وقيل هي الفرائض التي أُلزموها[٢٣].

واعتقَدَ بـ يعتقد اعتقادًا، فهو مُعْتَقِد، والمفعول مُعْتَقَد[٢٤]، واعتقدتُ كذا: عقدت عليه القلب والضمير، حتى قيل العقيدة ما يدين به الانسان وله عقيدة حسنة، سالمةٌ من الشك[٢٥].

العقيدة في الاصطلاح:

تُعرف العقيدة في الاصطلاح بأنها المذهب او المعتقد، وعرَّفها الجرجاني (ت٨١٦هـ) في كتابه التعريفات بقوله: (الحكم الذي لا يقبل الشك لدى معتقده، وفي الدين: ما يقصد به نفس الاعتقاد دون العمل، كعقيدة وجود الله، وبعثة الرسل)[٢٦].

كما عرَّفها سعد الدين التفتازاني (ت٧٩٣هـ) بأنها (العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسب من أدلتها اليقينية، فالدينية أي المنسوبة إلى دين محمد)[٢٧].

أما المعتقدات الدينية فهي القواعد أو الأحكام الشرعية الاعتقادية التي يُطلَب من المكلف الإعتقاد بها، أي الإيمان بصحتها[٢٨].

مفهوم المقاصد العقدية

ومن هذه التعريفات لمفهومي المقاصد والعقيدة نخلُص الى تعريف المقاصد العقدية باعتبارها مركب إضافي، مع ما أورده الباحثون المعاصرون لهذا المصطلح، ومنها:

آ ـ ما يرمي الشارع الحكيم الى تحققه من سلوكياتٍ عملية ومنهجية من وراء تشرب العقائد الإيمانية بما يعود على المؤمن بصلاح العاجل والآجل[٢٩].

ب ـ وهي كل الأغراض والأسرار التي رام الشارع تحقيقها عند كل ركن من أركان العقيدة الاسلامية أو هي المعاني والأهداف الملحوظة للعقيدة في كل أبوابها وأركانها، وكل جزء من أجزائها[٣٠].

ج ـ (الأغراض والأسرار العقدية التي رام الشارع تحقيقها عند كل ركن من أركانها، أو هي المعاني والأهداف الملحوظة للعقيدة في كل ركن من أركانها)[٣١]

فالعقيدة الاسلامية بما فيها من تكليفٍ وإرشادٍ ودعوة وتهذيب وتربيةٍ ووعدٍ ووعيد، كلها امورٌ جعلها الله تعالى باعثةً للأشواق، داعيةً الى الخيرات واكتساب الفضائل، محرضةً على الأعمال الحسنة والعادات الحميدة والملكات الفاضلة، سبباً لصالح المعاش والمعاد، ضمانةً لسعادة الدنيا والآخرة[٣٢].

وعليه فيمكننا تعريف المقاصد العقدية بأنها:

- هي الأهداف والغايات التي وُضِعت لها العقائد الدينية[٣٣].
- المعاني والحكم والغايات التي هيئها الله تعالى لعباده في أركان الاعتقاد كافة، متدرجةً من معارف ذهنية، الى صفاتٍ وجدانية، وسلوكياتٍ علمية وعملية بما يعود على هذه الشخصية والأمة أجمع بالصلاح الدنيوي والأخروي.

ومن خلال هذا التعريف نجد ارتباطاً بمقاصد الشريعة الاسلامية، ذلك أن مصطلح المقاصد واحداً إلا أنه يتعلق بمناطه المحدد له سواء كان القرآن الكريم أو الشريعة الاسلامية، او أصل الاعتقاد الشامل لجميع أبواب الدين، ألا وهو العقيدة الاسلامية.

ثانياً: غاية المقاصد العقدية

تعود غاية المقاصد العقدية الى الغاية من موضوعها الأساس، وهو معرفة العقيدة الاسلامية ودراستها، وترجع عندئذٍ هذه الغاية الى أهدافٍ عدة، نختصرها الى ما يأتي:

١- القرب من الله تعالى.

فعند معرفة المسلم للعقيدة الحقة التي يرتضيها الله تعالى، وسعيه لنيل المقاصد والأغراض والأهداف التي يرمي من ورائها من إصلاح علاقة العبد مع ربه، وتحقيق مرتبة العبودية الحقة، فإنه لا ينظر الى هدف أسمى من ذلك، مما يؤدي بدوره الى تحقيق سلامة قلبه وطهارته في كافة علاقاته، فضلاً عن البعد عما يلوث هذه المنزلة والبعد عما يشوبها من بذاءة الصفات وسيئاتها، كما أنها تطهر القلب مما يختلجه من التعصب الذي كان ولا يزال محل الاختلافات والفرقة بين المسلمين بصورة عامة.

٢- تطوير الفهم الايماني للعقيدة

تطوير الفهم الإيماني للفرد المسلم، بمعنى تعميق العقيدة في نفسه والرقي به في مضمون عقيدته بتعميق اطلاعه على حدود المفاهيم الاعتقادية التي وردت في الكتاب والسنة، وما دل عليه العقل لما يرجع الى ما يعتقده؛ لتتسع آفاق معرفة المسلم بعقيدته، ويزداد يقينه بصحة ما يحمله له الإسلام من مبادئ[٣٤].

(فالعقيدة بمختلف أصولها وفروعها إنما جاءت لرعاية مصالح الإنسان في هدايته إلى الدين الحق، والإيمان الصحيح، مع تكريمه والسمو به عن مزالق الضلال والانحراف، وإنقاذه من العقائد الباطلة والأهواء المختلفة والشهوات الحيوانية، فجاءت أحكام العقيدة لترسيخ الإيمان بالله تعالى واجتناب الطاغوت، ليسمو الإنسان بعقيدته وإيمانه الصحيح)[٣٥].

٣- نصرة العقيدة والدفاع عنها

وهو ذاته الغرض الذي دفع الى تأسيس علم العقائد وتدوينه، وكان الوازع الرئيسي لتوسيع مطالبه من مسائل معدودة، الى دائرة واسعة من المسائل، ومنها هذه الدراسات المقاصدية، والتي لا زالت تتسع خصوصاً أيامنا هذه لتجابه كافة التيارات الفكرية المستجدة... فالمُراد من هذه الغاية نصرة العقيدة الاسلامية، والدفاع عن دين الاسلام، وحفظ ايمان المسلمين بمنع الشبهات من التطرق الى أذهانهم[٣٦].

كما أن مقاصدَ وآثاراً كثيرة تظهر للفرد المسلم عند صدق عقيدته بالله تعالى، وتجليها في نفسه وقلبه، فتتحول الى مقاصدَ وجدانية يعرفها من أخلص دينه لله تعالى ووكلَ أموره اليه تبعاً لها، ولو عمَّت هذه الغايات والمقاصد الدنيا لجعلتها نعيماً قبل مجيء الآخرة[٣٧].

المطلب الثاني: أهمية المقاصد العقدية

بما أن جميع العلوم الشرعية مبنية على علم العقائد؛ لأنه إذا لم يثبت وجود صانع عالم قادر مرسل للرسل ومنزل للكتب لم يُتَصور علم التفسير والحديث والفقه أو الفقه واصوله، فكلها متوقفة على هذا العلم، مقتبسةٌ منه، والآخذ فيها بدونه كمن يبني على غير أساس(٣٨).

والعقائد عموماً مبناها على الاختبار والامتحان في قوة عقيدة المؤمن، ورسوخ ايمانه في قلبه، لأن أصل هذه القضايا العقدية في مجملها امور غيبية لا تدركها الحواس، وإنما تسلم بها القلوب كما وردت في كتاب الله تعالى وسنة نبيه.

وكذلك مقاصد العقائد، فلها من الأهمية الكبيرة ما لا يقل عن أهمية العقائد ذاتها، فهي تشترك مع مقاصد الشريعة بأنها إنما شُرِّعَت لأجل تحقيق مصالح الناس في الدنيا والآخرة، فى العاجل والآجل، والدليل على ذلك الاستقراء الكامل للنصوص الشرعية من جهة، ولمصالح الناس من جهة ثانية، وأن الله تعالى لا يفعل الأشياء عبثًا فى الخلق والإيجاد والتهذيب والتشريع، وأن النصوص الشرعية فى العقائد والعبادات والأخلاق والمعاملات المالية والعقوبات وغيرها جاءت معللةً بأنها لتحقيق المصالح ودفع المفاسد(٣٩).

بناءً على ذلك، تتجلى لنا أهمية البحث بالمقاصد العقدية، ومن جهاتٍ متعددة، منها:

أولاً: توافق المقاصد العقدية مع مصادر التشريع الإسلامية

على الرغم من إن هذا الجانب من الأهمية إنما هو من الأمور المُسلَّم بها، وقد لا يضيف الى الحقائق الحالية حقيقة علمية جديدة، إلا إنه يُعَد بمثابة العودةَ بنا الى المنهج القرآني الذي دائماً يذكر المقاصد والأغراض ويثبتها، وبالتالي نعود بالدراسة المقاصدية الى الدين الأصيل من القرآن الكريم وكذلك الروايات الصحيحة من السنة المطهرة، حيث تطرح القضايا العقدية وفق الرؤية العقدية الكلية والجزئية، اي الرؤية الشاملة.

وبما أن هذه الأهمية للمقاصد العقدية تبرز من توافقها مع المصادر الاولى للتشريع، فإننا نستشهد هنا بمصادرها الأساس:

١ ـ القرآن الكريم

القرآن الكريم هو اصل المعارف والعقائد الواجب الايمان بها، وكما أن للقرآن مقاصد في آياته وسوره، متمثلةً بهداية القرآن وإعجازه والتعبد بتلاوته، فإننا لا نكاد نجد أمراً من أمور العقيدة التي ذُكرَت بين دفتيه إلا وبُيِّنت غايته ومقاصدهُ؛ لأن ثمة ارتباط وثيق بين الإعتقاد والعمل، وبين العمل والمقصد، فالأمور معتبرة بمآلاتها وغاياتها(٤٠).

فدراسة المقاصد العقدية منه يكون كالعودة بالفرع الى الأصل باعتباره المصدر الاول لهذه العقيدة.

ومثالٍ على ذلك، فالمقصد العقدي من ارسال الرسل مثلاً: إقامة الحجة على الخَلْق وبيان الطريق لهم بتبشيرهم بالجنة وإنذارهم بالنار، قال تعالى: (رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ)[٤١][٤٢].

ومثال آخر أنه تعالى قد بين جعله لهذه الحياة الدنيا مقدمة للحياة الآخرة.. وأن الغرض منها هو أن يميز بين الطيب والخبيث[٤٣]، كما في قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ (٣٦) لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ) [٤٤] فالآية الأولى على الأقل تكشف عن محتوى القرآن الدقيق في شأن المواجهة بين الحق والباطل، كما أنّها تكشف عن عظمة القرآن والتعاليم الإسلامية، أما الآية التي تليها (لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ)، فهي سنة إلّهية دائمة أن يُعرف المخلص من غير المخلص، والطاهر من غير الطاهر، والمجاهد الصادق من الكاذب، والأعمال الطيبة من الأعمال الخبيثة، فلا يبقى أي من ذلك مجهولا أبداً، بل لابدّ في النهاية من أن تمتاز الصفوف بعضها عن بعض ويسفر الحق عن وجهه[٤٥].

(وتبصر هذه السنة، والتعايش وفق هذا القانون يجعل المؤمن يوجه حياته جميعاً وفق ما تقتضيه الطيبة، لأنه لا يدخل دار الطيبين إلا الطيبون، قال تعالى:(وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ) [٤٦][٤٧]).

هذا غيضٌ من فيض عظمة الآيات الكريمة وبيان مقاصدها العقدية الثابتة، فهو الكتاب الذي أعجز الجن والانس أن يأتوا بمثله، وهذه أوصافه وغيرها توجبُ قطعاً أن يقف المسلم على أسرار هذا الكتاب بمعرفة ما أراد أن يؤصله من عقائدٍ وحكم وغاياتٍ، لتتحقق في حياة الانسان بفعل الانسان نفسه، وليقيم تلك الحياة على أُسسها، وفي هذا تحقيق العبودية لله تعالى التي بتحقيقها يحظى الانسان بسعادة الدنيا والآخرة[٤٨].

٢ ـ روايات السنة المطهرة

لم تقتصر مقاصد العقائد موافقتها للنصوص الشرعية على آيات القرآن الكريم، بل إنها شملت العديد من الروايات الشريفة، بل أغلبها، والتي تدعو الى الالتزام بهذه العقيدة الاسلامية عن طريق مقاصد وغايات لا تخفى خلال تدبرها.

ومن هذه الروايات ما ورد أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يوماً بارزاً للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال K: (أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكِتَابِهِ، وَلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ)، قال: يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال صلى الله عليه واله وسلم: (الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ)، قال: يا رسول الله ما الإحسان ؟ قال: (أَنْ تَعْبُدَ اللهَ

كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ)، قال: يا رسول الله متى الساعة ؟ قال صلى الله عليه واله وسلم: (مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَتِ الْعُرَاةُ الْحُفَاةُ رُءُوسَ النَّاسِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْبَهْمِ فِي الْبُنْيَانِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ تَلَا صلى الله عليه واله وسلم : (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ)(٤٩))، ثم انصرف الرجل فقال صلى الله عليه واله وسلم: (رُدُّوا عَلَيَّ)، فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئاً، فقال صلى الله عليه واله وسلم: (هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ)(٥٠).

ولا يخفى ما في هذه الرواية من مقاصدَ عظيمة في بيان أسس العقائد الاسلامية، وآداب التخلق في عبادة الله تعالى، من حضور الذهن وفراغ النفس واستجماع القلب وكأن العبد في حال مشاهدة الحضرة الإلهية(٥١).

وكذلك لو تدبرنا في ما نُقِل الينا من أقواله ‏K‏ فيما اختلفت فيه أمته من مسائل القضاء والقدر وغيرها في حال النظر في مقاصدها وغاياتها لما وُجد أصلٌ لهذه الخلافات، بما يعود الى ان كل ما هو حاصلٌ في الدار الدنيا إنما هو بعلم الله تعالى ومشيئته، ويؤيد ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم: (من زَعَمَ أنَّ اللهَ يأمرُ بالسوءِ والفحشاء فقد كَذَب على الله، ومن زَعَمَ أن الخير والشرِ بغير مشيئة الله، فقد أخرَجَ الله من سلطانه، ومن زَعَمَ أن المعاصي بغير قوة الله فقد كَذب على الله، ومن كَذَبَ على الله، أدخلَهُ اللهُ النارَ)(٥٢)، وعليه فقد وجَّه صلى الله عليه واله وسلم المؤمنين الى حق الله تعالى عليهم في إخلاص عبادتهم له تبارك وتعالى، بدليل ما رُويَ عنه صلى الله عليه واله وسلم:(يَا مُعَاذُ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ؟) قال معاذ: الله ورسوله أعلم، قال صلى الله عليه واله وسلم: (أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، تَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيه؟) قال: الله ورسوله أعلم، قال صلى الله عليه واله وسلم: (أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ)(٥٣).

الى غير ذلك مما حوته السنة النبوية الشريفة متوافقةً مع مقصد الاسلام الاعظم في توجه العبادة لله تعالى وحده ونبذ كل ما يدعو الى تحلل هذه العقيدة أو هوانها.

ثانياً: توافق المقاصد العقدية مع الفطرة الانسانية

خلق الله تعالى الانسان على فطرة سوية مهيأة للإيمان والحق وحب الخير، فالناس في جميع العصور يوجدون على هذه الفطرة التي لها الاستعداد الكامل للدين وقيمه، يقول في ذلك الشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ): (إن الله فطر جميع الخلق على التوحيد، وذلك قوله عزَّ وجل: (فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) (٥٤))(٥٥).

والمقصد من فطرة الناس على التوحيد إنما هو معرفة الله تعالى القدوس بتعريفه نفسه لهم، وهو التمكن من معرفته، فإنه تعالى لو لم يعرف نفسه لهم ولم يكن الانسان مفطوراً على معرفته لم يدرِ أحدٌ مَن رازقه ولا مَن خالقه(٥٦).

وتظهر هذه العلاقة التوافقية بين الفطرة الانسانية والمقاصد العقدية في أوجه عدة، تعود جميعها الى الأهمية في الدعوة الى العقيدة الصحيحة والحفاظ عليها من نواحٍ تتعلق بهذه الفطرة وما جبلت عليه، منها:

١ ـ الاستغاثة الفطرية بالله تعالى والدعاء

(فالتصديق بوجوده سبحانه وتعالى أمرٌ فطري؛ ولذا تجد الناس عند الوقوع في الأهوال وصِعاب الأحوال يتوكلون بحسب الجبلَّة على الله تعالى ويتوجهون ـ توجهاً غريزياً ـ الى مسبب الأسباب ومسهل الأمور الصِعاب، وإن لم يتفطنوا لذلك)[٥٧].

وحاصل هذا المقصد ان النفس مفطورةٌ على الإيمان بوجود الخالق الصانع؛ ولذا نراها عند فزعها وتقطع الأسباب المادية عنها ترجع الى ربها تدعوه وتتضرع اليه، وتطلب منه حاجاتها، كما في قوله تعالى:(وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ)[٥٨]، وحتى فرعون قد تعلقت نفسهُ بخالقها ودعاه تعالى للنجاة من الغرق، مع إنه كان مُدعياً للربوبية (حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ)[٥٩][٦٠].

٢ ـ التحصن والحماية من الأفكار الدخيلة

إن معرفة المقاصد العقدية تُعد وسيلة وسبباً هاماً لحماية المؤمن ومناعته ضد الغزو الفكري والثقافي والعقدي المعاصر، كما تحصن فكره من المبادئ الكاذبة التي تدعى بوساطة المسميات البراقة والمواكبة للعصر ساعيةً لإخفاء محاسن العقيدة الإسلامية أو طمسها، وتشويه معالمها، الأمر الذي يؤدي الى تهوينها والافتراء عليها، معكراً الصفاء الذي جبل الله تعالى عليه الناس منذ بداية خلقهم.

ومن موارد هذا الصفاء في طرح العقائد الاسلامية ما وَرَد فيما رُوي من قولِ رجلٍ للإمام الصادق عليه السلام: (يا ابن رسول الله، دُلَّني على الله ما هو؟ فقد أكثر المجادلون عليَّ وحيروني، فقال له عليه السلام: (يا عبد الله، هل ركبت سفينةً قط؟ قال: بلى، فقال عليه السلام: (هل كُسِرت بك حيث لا سفينة تنجيك؟)، فقال: بلى، قال عليه السلام: (فهل تعلَّق قلبك هنالك ان شيئاً من الأشياء قادرٌ على أن يخلصك من ورطتك؟)، قال: بلى.

قال الصادق عليه السلام: (فذلك الشيء هو الله تعالى القادر على الإنجاء حين لا منجي، وعلى الإغاثة حيث لا مغيث))[٦١].

وهذا التحدي الذي تطرحه قضية العقيدة ومقاصدها في حياة البشرية يجعلها محط دراسة مستمرة في كل عصر ومصر، مما يفرض استمرارية الصياغة المعرفية لها للتحدي بها في مواجهة العقائد والمذاهب والأفكار الاخرى.

ثالثا: توافق المقاصد العقدية مع العقل الانساني

تظهر أهمية المقاصد العقدية في باب العقائد ذاته وفي الدعوة الى العقيدة الاسلامية الصحيحة، فحين مخاطبتنا للملاحدة والمنكرين الذين يوردون الشبهات المختلفة وغيرهم،

فإننا لا نكتفي بإيراد النصوص من القرآن الكريم والروايات الشريفة، فقد لا يقنع بها المنكِر؛ لعدم إيمانه بأصولها، فنحتاجُ عندئذٍ الى الخطاب العقلي الذي يستعمله عادةً الباحثون في العقيدة ومقاصدها.

وتتجلى هذه الموافقة بين المقاصد العقدية والعقل الإنساني في أمورٍ عدة، منها:

١ـ تثبيت العقيدة في النفوس

إنما كانت أهمية المقاصد ودورها في تثبيت العقائد في النفوس؛ لأنها تتحول من عقائد تقليدية وراثية الى قناعةٍ عقلية يندمج فضلها في الوجدان، وبالتالي يمكن أن تؤثر في السلوك، فتكون هذه المقاصد باعثةً الى اليقين وطمأنينة النفوس.

وفي ذلك يقول الامام الغزالي (ت٥٠٥هـ): (معرفة باعث الشرع ومصلحة الحكمة استمالةٌ للقلوب الى الطمأنينة والقبول بالطبع والمسارعة الى التصديق، فإن النفوس الى قبول الأحكام المعقولة الجارية على ضوء المصالح أميل منها الى قهر التحكم ومرارة التعبد)[٦٢].

ومما يؤيد تأثير المقاصد في استمالة القلوب لمعرفة الله تعالى أنَّ من اعتقد بربوبية الله تعالى، قاده اعتقاده إلى التوحيد والعبادة، وانقلب خوفه على رزقه وعلى عياله وعلى حياته طمأنينة، فالله هو الخالق المالك المدبر (أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ)[٦٣]، (وهُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ)[٦٤].

ومن اعتقد بأسماء الله تعالى وصفاته أثَّر ذلك في نفسه وعمله، فمن اعتقد بأن الله هو السميع البصير، خاف معصيته وأقبل على طاعته، ومن اعتقد بأنه التواب الغفور اللطيف الودود، عصمه ذلك من اليأس والقنوط، ودفعه إلى التوبة والأوبة، ومن اعتقد بأن الله هو الضار النافع المحي المميت، عصمه ذلك من الجُبن، وامتلأ قلبه شجاعة وقوة[٦٥].

وهذا ما يدعو الى ضرورة البحث والتفكر في كل باب من أبواب العقائد والنظر في مقاصد الشارع منه، بل والاهتمام به بقدر ما عنيَ به الشارع من غير أن نزيد على ذلك أو ننقص[٦٦].

وهذا التأثير والتثبيت للعقائد في النفوس، إنما يكون تأثيره متجاوزاً الفرد ليشمل المجتمع في حال قبولها والسعي الى تحصيلها.

٢ ـ النظر في النصوص الشرعية وتدبرها

وهذا التفكر والنظر المقاصدي يسهم في صياغة العقل العربي والاسلامي، وينقيه مما يواجهه من شوائبَ وشبهٍ مما يعرضه لنوع من الخلل من صعوبة التعامل مع منظومة الشرع والاعتقاد الصحيح والمنهج المقاصدي الاصيل[٦٧].

فقد دعا تبارك وتعالى الانسان الى ذلك عن طريق النظر والتفكر في عجائب ما خلقه الله تعالى في السموات والارض، وقد ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تدعو الى هذه المعرفة ومقاصدها.

كما جاء في قوله تعالى: (قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ)(٦٨)، وقوله تعالى: (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ)(٦٩).

الى غيرها من الآيات الكريمة الدالة على إمكان معرفة كمال الله تعالى وقدرته لكل انسان من أبسط ما يشاهده في حياته اليومية، ولكن بالتأكيد فإن الحصول على هذه المعرفة يتطلب من هذا الانسان النظر فى العِبرة من هذه المخلوقات، وما تدعوه هذه المعرفة من زيادة إيمان ويقين بعبادته لله تعالى إنما هو المقصد الأسمى من مقاصد العقائد، والغاية الاولى التي خلق الله تعالى لأجلها عباده، قال تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)(٧٠).

وقد سُئِل أمير المؤمنين عليه السلام عن اثبات الصانع، فقال:(بصنع الله يُستَدَلُّ عليه، وبالعقول تُعتَقَدُ معرفته، وبالتفكر تثبتُ حجته، معروفٌ بالدِلالات، مشهودٌ بالبينات)(٧١).

ولذلك كان هذا التفكر والنظر العقلي في النصوص الكريمة متوقفاً مع أهمية المقاصد العقدية لكونه سبيلاً من سبل التعرف عليها.

٣- تأثيرها في الفرد لتكون سبيلاً الى التحلي بالحياة الإسلامية

إنما يندرج هذا التأثير تحت توافق المقاصد العقدية مع العقل الإسلامى لأن الإنسان إذا عقِل المقاصد الحقيقية والحِكم الإلهية من حياته الى مماته وما بعد مماته، فإنه سيعيش الحياة التى أرادها الله تعالى ضمن أمره ونهيه، ويلتفت الى أنه حلقة من حلقات لا تُعَد ولا تحصى من هذا الكون، ومحاولاً الربط بين دنياه وآخرته والفوز بما علِم به مما أعدَّه الله تعالى لأوليائه موقناً بعدله وحكمته وعطاءه(٧٢).

وهذه الحياة الاسلامية إنما تتجسد فى الفرد المؤمن بعقيدته إيماناً حقيقياً؛ لأن الإيمان الحق بالله تعالى يدفع الى إيجاد عقلية منهجية حصيفة، تضبط فكر المسلم وفعله وسلوكه وأخلاقه، فلا عبثية فى الخلق فى مفهومه وتصوره، وكل سبب صادر من مسبب، وكل أمر له علة وغاية، وبالتالى، فإن هذه العقلية تقف على تصور علمي يقيني راسخ، وهو أن الله سبحانه وتعالى خالق هذا الكون، وأن الانسان خليفةً في هذه الأرض بالشريعةِ والمنهاج اللذين بُعِث بهما سيد ولد آدم، النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم ليرسم بها الحياة المثلى للإنسان في هذا الوجود، وهو تصور يستند إليه" الإنسان الخليفة" آمناً مطمئناً(٧٣).

كما ينعكس ذلك واضحاً على (التركيب العقائدي للدولة الذي يقوم على أساس الإيمان بالله وصفاته، ويجعل من الله هدفاً للمسيرة وغاية للتحرك الحضاري الصالح على الأرض وهو التركيب العقائدي الوحيد الذي يمد الحركة الحضارية للإنسان

بوقودٍ لا ينفذ)[٧٤].

فللمقاصد العقدية أهمية للفرد ومجتمعه وامته، حيث تعمل هذه السلوكيات على التعريف بعقيدة الاسلام، والانتقال بها من عقيدة أفراد الى عقيدة مجتمعات وأُمم، في إطار تحقيق أهداف سامية وكبرى (التعارف، التعاون، الوحدة)، قال تعالى: (يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)[٧٥]، وبهذا الفكر يفسر المجتمع على أنه في معرض الكثرة في شعوبه وأفراده إنما هو راجعٌ الى وحدة جامعة بسبب وحدة الأصل ووحدة الغاية[٧٦].

وتتوسع هذه الأهمية من الفرد المسلم لـ(إنارة العقل العالمي كذلك وتبصيره بكونية الاسلام وإنسانيته وحضاريته، وبأنه رسالة للإصلاح والتسامح والحرية والنماء الشامل، وهذا من شأنه أن يمكن المسلمين من إزالة وتضييق مبررات الإقصاء والتحامل، وبالتالي من تحقيق الأهداف والمقاصد الملحة في الواقع المعاصر)[٧٧].

الخاتمة والنتائج

مما توصلنا إليه في هذه الدراسة للمقاصد العقدية، وغايتها وأهميتها، أمورٍ عدة أمكننا تلخيصها في النقاط التالية:

١ـ لم تكن المقاصد العقدية بشكلٍ عام دراسة جديدة أو مبتكرة؛ إذ لم تخلو عقيدةً من غايةٍ أو مقصد، إنما الجديد هو فتح باب دراستها وصب الاهتمام في هذا الاتجاه العقدي معرفياً ووجدانياً وسلوكياً؛ كي تعطي نتائجها في بناء أمةٍ مسلمةٍ، رسم لها تعالى ما تسير عليه من سبلٍ قويمة تؤدي بها الى أعلى الغايات وأسماها.

٢ـ الغاية القصوى والهدف الأسمى من خلق العباد ومعرفتهم لعقائدهم إنما هو القرب من الله تعالى ونيل رضاه، لأجل الوصول الى درجة العبودية الحقة، وعند معرفة المسلم للعقيدة الحقة التي يرتضيها الله تعالى، والأهداف والمقاصد التي يرمي من ورائها من إصلاح علاقة العبد مع ربه، فإنه يبتعد عن كل ما يسبب غضبه تعالى أو يبعده عنه.

٣ـ إن أهمية دراسة المقاصد العقدية وتطبيقاتها تتوافق مع أهمية العقائد نفسها؛ ذلك أن معرفة المسلم لأركان عقيدته وفروعها معرفة مقاصدية حقيقية ليست جامدة، تؤدي به الى المقصد الأسمى من تثبيت هذه العقيدة في نفسه ووجدانه، مما يؤدي بدوره الى تطوير الفهم الايماني لها والرقي بها الى غاياتها المرجوة في رُقي علاقة العبد مع ربه، فضلاً عن علاقته مع مجتمعه التي تنتج عن سلوكه وأخلاقه معهم، مما يُعَد من أسمى النتائج المرجوة لهذه المقاصد.

٤ـ تختلف أنواع المقاصد العقدية باختلاف ماهيتها وتحققها وشموليتها ووقتها، فضلاً عن اختلاف مراتبها في كل نوع منها بحسب ما ينعقد في نفس المؤمن من حقيقته، وهي على اختلاف أنواعها فإنها تنبع جميعها من مصادرها الأصلية من النصوص الكريمة، فضلاً عن توافقها مع الفطرة السليمة وما يذهب إليه العقل البشري.

٥ـ إن كلُّ سائر الى مقصد، لا يتمُّ سيره ولا يصل الى مقصوده إلَّا بقوتين، قوة علمية، وقوة عملية، فبالقوة العلمية يبصر منازل الطريق ومَواضع السلوك، ويجتنب أسباب الهلاك ومواضع العطب، وطرق المهالك المنحرفة ... وهذه القوة العلمية تمثل معرفة الغايات التي تهدف اليها العقيدة الاسلامية، أمَّا القوة العملية فبها يسيرُ حقيقةً، بل السيرُ هو حقيقة القوة العملية، ووسيلتها، وهو عملُ المسافر، وكذلك السائرُ الى ربه إذا أبصَرَ الطريق وأعلامها والطرق الناكبة عنها فقد حصل لهُ شطرَ السعادة والفلاح[٧٨].

الهوامش:

(١) [سورة النحل: الآية ٩].

(٢) الأمثل في تفسير كتاب الله المُنَزَل، العلّامة ناصر مكارم الشيرازي، مطبعة سليمان زادة – قم، الطبعة الاولى ١٤٢٦ه – ٢٠٠٥م: ٨/ ١٤٠.

(٣) العين، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٠ه)، ترتيب وتحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الاولى ١٤٢٤ه – ٢٠٠٣م، باب القاف: ٣٩٣/٣، و(يُنظَر) مفردات ألفاظ القران، الحسين بن محمد بن المفضل أبو القاسم، المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ه)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق – سوريا، الطبعة الرابعة ١٤٣٠ه - ٢٠٠٩م، كتاب القاف: ٢/ ٢٤٤، والمعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية: الادارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مكتبة الشروق الدولية – مصر، الطبعة الرابعة ١٤٢٥ه – ٢٠٠٤م، باب القاف: ٧٣٨.

(٤) العين، باب القاف:٣٩٤/٣، و(يُنظَر) اقرب الموارد في فصح العربية والشوارد، الشيخ سعيد الخوري الشرتوني اللبناني، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم – ايران، ١٤٠٣ه، باب القاف: ١٠٠٣/٢، والكليات - ابو البقاء ايوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤ه)، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٩ه – ١٩٩٨م: ١٥٨.

(٥) صحيح البخاري، الجامع الصحيح المختصر، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ه– ١٩٨٧م، كتاب الرقاق – باب القصد والمداومة على العمل، ح ٦٠٩٨: ٢٣٧٣/٥.

(٦) (يُنظَر) المصدر نفسه، شرح الحديث: ٢٣٧٣/٥، ومفردات ألفاظ القرآن الكريم، كتاب القاف: ٢٤٤/٢، ولسان العرب، حرف الدال، فصل القاف: ٣٥٣/٣، اقرب الموارد، باب القاف:١٠٠٣/٢، والكليات:١٥٨، والمعجم الوسيط، باب القاف:٣٨.

(٧) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، احمد بن محمد بن علي الفيومي (ت٧٧٠ه) / مكتبة لبنان – بيروت، ١٩٧٨،كتاب القاف، باب القاف مع الصاد وما يثلثهما: ٢/ ٥٠٤.

(٨) تاج العروس: مادة (قصد): ٣٦/٩.

(٩) (يُنظَر) مختار الصحاح، الشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت٦٦٠ه)، إخراج: دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، مكتبة لبنان١٩٨٦م، باب القاف:٢٢٤، ولسان العرب، حرف الدال، فصل القاف: ٣٥٣/٣، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، اسماعيل بن حماد الجوهري(٣٩٣ه)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٣٩٩ه – ١٩٧٩م، باب الدال، فصل القاف:٥٢٤/٢، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، كتاب القاف، باب القاف مع الصاد وما يثلثهما: ٥٠٤/٢.

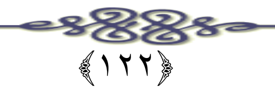
(١٠) معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥ه)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر – مصر، الطبعة الثانية ١٣٩٩ه – ١٩٧٩م، كتاب القاف، باب القاف والصاد وما يثلثهما: ٩٥/٥.

(١١) (يُنظَر) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، حرف القاف، مادة (ق ص د): ١٨٢٠/٣.

(١٢) تاج العروس، فصل القاف المهملة مع الدال، مادة (قصد): ٣٦/٩.

(١٣) معجم مقاييس اللغة، كتاب القاف، باب القاف والصاد وما يثلثهما:٩٥/٥ بتصرف.

(١٤) المستصفى، الامام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام عبد



الشافي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م: ١٧٤.

(١٥) المصدر نفسه: ١٧٤.

(١٦) الإحكام في أصول الأحكام، الإمام أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد الآمدي (ت ٦٣١هـ)، تحقيق: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت ـ دمشق ـ لبنان:٣/ ٢٣٢.

(١٧) الموافقات في أصول الفقه، الإمام إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المالكي(ت٧٩٠هـ) الناشر: دار المعرفة – بيروت، تحقيق: عبد الله دراز: ٢/ ٣٨٥.

(١٨) (يُنظَر) الموافقات في أصول الفقه: ١/ ٥٠، و ١/ ١١٣، ٢/ ٢١٦.

(١٩) الموافقات في أصول الفقه: ٤/ ٢٧.

(٢٠) مقاصد الشريعة الاسلامية، الشيخ محمد الطاهر بن عاشور(ت ١٣٩٣هـ)، تقديم: حاتم بوسمة، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني ـ بيروت، ٢٠١١م: ٢٥٣.

(٢١) (يُنظَر) العين، باب العين:٣/١٩٦.

(٢٢) [سورة المائدة: الآية ١].

(٢٣) لسان العرب، حرف الدال، فصل العين المهملة: ٣/٢٩٧، و(يُنظَر) معجم اللغة العربية المعاصرة: ٢/١٥٢٧.

(٢٤) معجم اللغة العربية المعاصرة: ٢/١٥٢٦.

(٢٥) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: كتاب العين، العين مع القاف وما يثلثهما:١٦٠.

(٢٦) التعريفات ـ علي بن محمد الجرجاني (ت٨١٦هـ)، المطبعة الخيرية ـ مصر، الطبعة الأولى: ١٣٠٦ هـ، باب العين:٦٦، والمعجم الوسيط، باب العين:٦١٤، العقيدة الاسلامية ومذاهبها، د. قحطان عبد الرحمن الدوري، كتّاَب ناشرون – الاردن، الطبعة الثالثة ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م: ١٤.

(٢٧) شرح المقاصد – الإمام مسعود بن عمر بن عبد الله ـ سعد الدين التفتازاني(ت٧٩٣هـ)/ تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة / عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان / الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م:١/٧، و(يُنظَر) المسامرة شرح المسايرة لابن الهمام، محمد بن محمد بن أبي شريف (ت٩٠٦هـ)، مخطوطة بالرقم ٥١١٤ ف ٣/١١٤٨، تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر الهجري، مكتبة جامعة الملك سعود، قسم المخطوطات: ٧.

(٢٨) المدخل الى دراسة علم الكلام ـ د. حسن محمود الشافعي، منشورات إدارة القرآن والعلوم الإسلامية – باكستان، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م:٢٥، و(يُنظَر) رسالة في أسس العقيدة، د. محمد بن عودة السعودي، نشر وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف – السعودية، الطبعة الأُولى ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م: ٥.

(٢٩) مقاصد العقائد عند الامام العز بن عبد السلام، بوطيب عبد القادر، اشراف: د. عمار جيدل، كلية العلوم الاسلامية، الخروبة، جامعة الجزائر، رسالة ماجستير ٢٠١٣م:٣٠.

(٣٠) (يُنظَر) علم المقاصد الشرعية، د. نور الدين الخادمي، مكتبة العبيكان ـ الرياض، الطبعة الاولى: ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م: ١٦.

(٣١) المقاصد العقدية في القصص القرآني، د. الزايدي الطويل، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ٢٠١١م: ٢٣.



(٣٢) (يُنظَر) الدين والاسلام: الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء النجفي(ت١٨٧٧ -١٩٥٦م)، تقديم وتحقيق: محمد جاسم الساعدي، المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، قم – ايران، الطبعة الاولى(١٤٣٢هـ): ٤٣٥/١.

(٣٣) (يُنظَر) معجم اللغة العربية المعاصرة، حرف القاف، مادة (ق ص د): ١٨٢٠/٣.

(٣٤) (يُنظَر) بداية المعرفة:١٥.

(٣٥) الوجيز في أصول الفقه الإسلامي - د. محمد مصطفى الزحيلي، الناشر: دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – سوريا، الطبعة الثانية، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م: ١٠٤/١.

(٣٦) (يُنظَر) بداية المعرفة - الشيخ حسن مكي العاملي، الدار الاسلامية، بيروت - لبنان، الطبعة الاولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م:١٥.

(٣٧) (يُنظَر) معرفة الله - دراسة بين المعرفة العقلية والمعرفة الفطرية والفرق بينهما، العلّامة محمد باقر علم الهدى، تقرير: السيد علي الرضوي، دار الولاية للنشر، مؤسسة العتبة الرضوية المقدسة للطباعة والنشر – ايران، الطبعة الاولى ١٤٣٥هـ:٤٢٠

(٣٨) (يُنظَر) العقيدة الاسلامية ومذاهبها: ١٥.

(٣٩) اختلف علماء الأصول في اعتبار الأحكام معللة أم لا، على قولين: فذهب الجمهور إلى أن جميع الأحكام الشرعية معللة بمصالح العباد، ولكن معظمها معلل بعلة ظاهرة، وبعضها معلل بعلة غير ظاهرة، وهي التي يسمونها (الأحكام التعبدية) أي الأحكام التي تعبّدنا الله تعالى بها، لتنفيذها وإرضاء الله تعالى بها، ولو لم تعرف لها علة وحكمة وسببًا، وقال بعض العلماء: إن الأحكام الشرعية كلها غير معللة.(يُنظَر) الوجيز في أصول الفقه الإسلامي، د. محمد مصطفى الزحيلي، الناشر: دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – سوريا، الطبعة الثانية، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م: ١٠٤/١.

(٤٠) (يُنظَر) المقاصد العقدية في القصص القرآني:٢٣.

(٤١) [سورة النساء: الآية ١٦٥].

(٤٢) (يُنظَر) المقاصد العقدية في القصص القرآني:٢٣.

(٤٣) اسرار الأقدار - د. نور الدين أبو لحية، دار الأنوار للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م: ١٥٧.

(٤٤) [سورة الأنفال: الآيتان ٣٦، ٣٧].

(٤٥) (يُنظَر) الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل: ٢،٨٩، واسرار الأقدار: ١٥٧.

(٤٦) [سورة الزمر: الآية ٧٣].

(٤٧) اسرار الأقدار: ١٥٧.

(٤٨) (يُنظَر) مقاصد القرآن الكريم في فكر النورسي - دراسة تحليلية - د. زياد خليل محمد الدغامين، بحث منشور. حولية كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية، العدد الحادي والعشرون ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م:٣٥١.

(٤٩) [سورة لقمان: من الآية ٣٤].

(٥٠) صحيح البخاري، كتاب الايمان، باب سؤال جبريل A النبي k عن الايمان والاحسان، ح٥٠: ٢٧/١، وأورده مسلم في كتاب الايمان، باب الايمان وما هو وما هي خصاله، ح ٩: ٣٩/١.



(٥١) صحيح البخاري، كتاب الايمان، شرح الحديث٥٠: ١/ ٢٧.

(٥٢) اصول الكافي ـ محمد بن يعقوب الكليني (ت٣٢٩هـ)، دار المرتضى، بيروت ـ لبنان، الطبعة الاولى: ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م، باب الجبر والقدر والأمر بين الأمرين، ح١:٦/٢٠٩.

(٥٣) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب ما جاء في دعاء النبيK أمته الى التوحيد، ح ٦٩٣٨: ٦/ ٢٦٨٥، وبلفظ مقارب في صحيح مسلم ـ مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٤م، كتاب الإيمان، باب من لقيَ الله بالإيمان وهو غير شاك، ح ٣٠: ١/ ٥٨.

(٥٤) [سورة الروم: من الآية ٣٠].

(٥٥) الاعتقادات في دين الامامية ـ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: عصام عبد السيد، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣، باب الاعتقاد في الفطرة والهداية:٣٦، ومعرفة الله تعالى بالله لا بالأوهام الفلسفية والعرفانية، الشيخ حسن الميلاني، مكتبة الإمام الحسين عليه السلام، مشهد ـ ايران، الطبعة الثانية ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٤م: ٢٥، و(يُنظَر) العقائد، العلَّامة الشيخ محمود رضا المظفر، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م: ٢٦.

(٥٦) (يُنظَر) معرفة الله تعالى: ٤١٢.

(٥٧) أنوار الحكمة، العلامة محمد بن المرتضى محسن المُلَقَّب بالفيض الكاشاني (ت١٠٩١هـ)، دار الأميرة ودار القارئ، بيروت – لبنان، الطبعة الأُولى، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م: ١٧، المحجة البيضاء في تهذيب الإحياء، المحقق والعلامة محمد بن المرتضى محسن (الفيض الكاشاني) (ت١٠٩١هـ)، تحقيق: علي أكبر غفاري، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م:١/٢١١، و(يُنظر) العقيدة الاسلامية على ضوء مدرسة أهل البيت عليهم السلام، المحقق العلّامة جعفر السبحاني، نقله الى العربية: جعفر الهادي ـ مؤسسة الامام الصادق A، قم ـ ايران ، (ب. ط): ٤٥.

(٥٨) [سورة يونس: الآية ١٢].

(٥٩) [سورة يونس: من الآية٩٠].

(٦٠) الإحكام في علم الكلام ـ السيد محمد حسين ترحيني، دار الأمير للثقافة والعلوم، بيروت ـ لبنان، الطبعة الاولى١٩٩٣:١١، و(يُنظَر) العقائد: ٢٦.

(٦١) التفسير المنسوب الى الامام أبي محمد الحسن بن علي العسكري A، تحقيق: مؤسسة الامام المهدي عليه السلام، اشراف: السيد محمد باقر الاصفهاني، مطبعة اعتماد ـ قم، الطبعة الثانية ١٤٣٣هـ: ٣٧، والتوحيد ـ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ)، تصحيح وتعليق: السيد هاشم الحسيني الطهراني، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان، (ب. ط)، باب معنى بسم الله الرحمن الرحيم، ح ٥: ٢٣١.

(٦٢) شفاء الغليل في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت٥٠٥هـ)، تحقيق: د. حمد الكبيسي، مطبعة الإرشاد ـ بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧١ م: ٥٤١.



(٦٣) [سورة الأعراف: الآية ٥٤]

(٦٤) [سورة الذاريات: الآية ٥٨].

(٦٥) (يُنظَر) منهج طالب العلم في دراسة العقيدة، مقال في موقع صيد الفوائد، أ. سامح عبد الاله عبد الهادي.
https://saaid.net/mktarat/alalm/112.htm .

(٦٦) مقاصد العقائد وسبل تحصيلها:١٣٧.

(٦٧) (يُنظَر) الاجتهاد المقاصدي: ٤٥.

(٦٨) [سورة يونس: الآية ١٠١].

(٦٩) [سورة النحل: الآية ٣٦].

(٧٠) [سورة الذاريات: الآية ٥٦].

(٧١) روضة الواعظين - باب الكلام في النظر وما يؤدي اليه، ح٧٠:٧٦، ومعارج اليقين في اصول الدين، الشيخ محمد بن محمد السبزواري (من أعلام القرن السابع الهجري)، تحقيق: علاء آل جعفر، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، بيروت - لبنان، الطبعة الأُولى١٤١٣هـ - ١٩٩٣م: ٣٥.

(٧٢) (يُنظَر) ما بين الجنة والجحيم - السيد حسين السيد اسماعيل الصدر، دار المحجة البيضاء، بيروت - لبنان، الطبعة الاولى ١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م:١٩، ٢٠

(٧٣) (يُنظَر) مقاصد القرآن الكريم في فكر النورسي: ٣٥٢.

(٧٤) منابع القدرة في الدولة الاسلامية: ٥، الكلمات القصار. السيد محمد باقر الصدر، مركز نون للتأليف والترجمة، نشر: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، الطبعة الاولى: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م: ١٠.

(٧٥) [سورة الحجرات: الآية ١٣].

(٧٦) (يُنظَر) طريق الهجرتين وباب السعادتين - محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر، دار ابن القيم - الدمام، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م:٣٩٧.

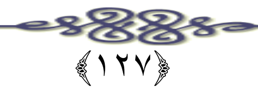
(٧٧) الاجتهاد المقاصدي - حجيته، ضوابطه، مجالاته - د. نور الدين ابن مختار الخادمي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ٤٦.

(٧٨) (يُنظَر) طريق الهجرتين وباب السعادتين:٣٩٧.

المصادر والمراجع:

بعد القرآن الكريم..

- الاجتهاد المقاصدي ـ حجيته، ضوابطه، مجالاته ـ د. نور الدين ابن مختار الخادمي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ـ قطر، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.
- الإحكام في أصول الأحكام، الإمام أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد الآمدي (ت ٦٣١هـ)، تحقيق: عبد الرزاق عفيفي، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت ـ دمشق ـ لبنان.
- الإحكام في علم الكلام ـ السيد محمد حسين ترحيني، دار الأمير للثقافة والعلوم، بيروت ـ لبنان، الطبعة الاولى١٩٩٣م.
- اسرار الأقدار ـ د. نور الدين أبو لحية، دار الأنوار للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.
- اصول الكافي ـ محمد بن يعقوب الكليني (ت٣٢٩هـ)، دار المرتضى، بيروت ـ لبنان، الطبعة الاولى: ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.
- الاعتقادات في دين الامامية ـ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: عصام عبد السيد، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية: ـ ـ ايران، ١٤٠٣هـ.
- الأمثل في تفسير كتاب الله المُنَزَل، العلّامة ناصر مكارم الشيرازي، مطبعة سليمان زادة – قم، الطبعة الاولى ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.
- أنوار الحكمة، العلامة محمد بن المرتضى محسن المُلَقَب بالفيض الكاشاني (ت١٠٩١هـ)، دار الأميرة ودار القارئ، بيروت – لبنان، الطبعة الأُولى، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
- بداية المعرفة ـ الشيخ حسن مكي العاملي، الدار الاسلامية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الاولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المنعم خليل إبراهيم، الأستاذ كريم سيد محمد محمود ـ دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان ١٤٢٨ هـ ـ ٢٠٠٧م.



- التعريفات ـ علي بن محمد الجرجاني (ت٨١٦هـ)، المطبعة الخيرية ـ مصر ، الطبعة الأولى: ١٣٠٦ هـ.
- التفسير المنسوب الى الامام أبي محمد الحسن بن علي العسكري A، تحقيق: مؤسسة الامام المهدي عليه السلام، اشراف: السيد محمد باقر الاصفهاني، مطبعة اعتماد ــ قم، الطبعة الثانية ١٤٣٣هـ.
- التوحيد ــ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ)، تصحيح وتعليق : السيد هاشم الحسيني الطهراني، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ــ لبنان، (ب . ط).
- الحديث في علوم القرآن والحديث ـ حسن محمد أيوب (ت١٤٢٩هـ)، الناشر: دار السلام ـ الإسكندرية، الطبعة الثانية:١٤٢٥ه ـ ٢٠٠٤م.
- الدين والاسلام: الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء النجفي(ت١٨٧٧ ـ١٩٥٦م)، تقديم وتحقيق: محمد جاسم الساعدي، المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام، قم – ايران، الطبعة الأولى: ١٤٣٢ه.
- رسالة في أسس العقيدة، د. محمد بن عودة السعودي، نشر وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف – السعودية، الطبعة الأُولى ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
- شرح المقاصد – الإمام مسعود بن عمر بن عبد الله ــ سعد الدين التفتازاني(ت٧٩٣هـ)/ تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة / عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان / الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م
- شفاء الغليل في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت٥٠٥هـ)، تحقيق: د. حمد الكبيسي، مطبعة الإرشاد ــ بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٠ هـ ــ ١٩٧١ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، اسماعيل بن حماد الجوهري(٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية ١٣٩٩هــ ١٩٧٩م
- صحيح البخاري، الجامع الصحيح المختصر، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م
- صحيح مسلم ـ مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان، ١٣٧٤هـ ــ ١٩٥٤م.
- طريق الهجرتين وباب السعادتين ــ محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد

الله ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تحقيق : عمر بن محمود أبو عمر، دار ابن القيم ـ الدمام، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

- العقائد ـ الشيخ محمود رضا المظفر، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.
- العقيدة الاسلامية على ضوء مدرسة أهل البيت عليهم السلام، المحقق العلّامة جعفر السبحاني، نقله الى العربية: جعفر الهادي ـ مؤسسة الامام الصادق عليه السلام ، قم ـ ايران ، (ب. ط).
- العقيدة الاسلامية ومذاهبها، د. قحطان عبد الرحمن الدوري، كتّاَب ناشرون – الاردن، الطبعة الثالثة ١٤٣٣هـ ـ٢٠١٢م.
- علم المقاصد الشرعية، د. نور الدين الخادمي، مكتبة العبيكان ـ الرياض، الطبعة الاولى: ١٤٢١ه ـ ٢٠٠١م.
- العين، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٠ه)، ترتيب وتحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الاولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
- الكلمات القصار ـ السيد محمد باقر الصدر، مركز نون للتأليف والترجمة، نشر: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، الطبعة الاولى: ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.
- الكليات، ابو البقاء ايوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت ــ لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٩ه ــ ١٩٩٨م
- لسان العرب ـ الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري(ت٧١١هـ)، دار صادر ـ بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤ه.
- ما بين الجنة والجحيم ـ السيد حسين السيد اسماعيل الصدر، دار المحجة البيضاء، بيروت ـ لبنان، الطبعة الاولى ١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م.
- المحجة البيضاء في تهذيب الإحياء، المحقق والعلامة محمد بن المرتضى محسن المُلَقَب بالفيض الكاشاني (ت١٠٩١هـ)، تحقيق: علي أكبر غفاري، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م: ٢١١/١.
- مختار الصحاح، الشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت٦٦٠هـ)، إخراج: دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، مكتبة لبنان١٩٨٦م.
- المدخل الى دراسة علم الكلام ــ د. حسن محمود الشافعي، منشورات إدارة القرآن والعلوم الإسلامية – باكستان، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

- المسامرة شرح المسايرة لابن الهمام، محمد بن محمد بن أبي شريف (ت٩٠٦هـ)، مخطوطة بالرقم ٥١١٤ ف ٣/١١٤٨، تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر الهجري، مكتبة جامعة الملك سعود، قسم المخطوطات.
- المستصفى، الامام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٣م
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، احمد بن محمد بن علي الفيومي (ت٧٧٠هـ) / مكتبة لبنان – بيروت، ١٩٧٨.
- معارج اليقين في اصول الدين، الشيخ محمد بن محمد السبزواري (من أعلام القرن السابع الهجري)، تحقيق: علاء آل جعفر، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى١٤١٣ه ـ ١٩٩٣م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية: الادارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مكتبة الشروق الدولية – مصر، الطبعة الرابعة ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر –مصر، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- معرفة الله ــ دراسة بين المعرفة العقلية والمعرفة الفطرية والفرق بينهما، العلَّامة محمد باقر علم الهدى، تقرير: السيد علي الرضوي، دار الولاية للنشر، مؤسسة العتبة الرضوية المقدسة للطباعة والنشر – ايران، الطبعة الاولى ١٤٣٥هـ.
- معرفة الله تعالى بالله لا بالأوهام الفلسفية والعرفانية، الشيخ حسن الميلاني، مكتبة الإمام الحسين عليه السلام، مشهد ــ ايران، الطبعة الثانية ١٤٣٧هـ ــ ٢٠١٤م.
- مفردات ألفاظ القران، الحسين بن محمد بن المفضل أبو القاسم، المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق – سوريا، الطبعة الرابعة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.
- مقاصد الشريعة الاسلامية، الشيخ محمد الطاهر بن عاشور(ت ١٣٩٣هـ)، تقديم: حاتم بوسمة، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني ـ

بيروت، ٢٠١١م.

- مقاصد العقائد عند الامام العز بن عبد السلام، بوطيب عبد القادر، اشراف: د. عمار جيدل، كلية العلوم الاسلامية، الخروبة، جامعة الجزائر، رسالة ماجستير ٢٠١٣م.
- مقاصد العقائد وسبل تحصيلها ـ د. نور الدين أبو لحية، بحث منشور، مجلة المنهاج، صادرة عن المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، العدد ٣٦، السنة السادسة عشر، خريف ١٤٣٢هـ ــ ٢٠١١م.
- المقاصد العقدية في القصص القرآني، د. الزايدي الطويل، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ٢٠١١م.
- مقاصد القرآن الكريم في فكر النورسي ـ دراسة تحليلية ـ د. زياد خليل محمد الدغامين، بحث منشور ـ حولية كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية، العدد الحادي والعشرون ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.
- منهج طالب العلم في دراسة العقيدة، مقال في موقع صيد الفوائد، أ. سامح عبد الاله عبد الهادي. https://saaid.net/mktarat/alalm/112.htm
- الموافقات في أصول الفقه، الإمام إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المالكي(ت٧٩٠هـ) الناشر: دار المعرفة – بيروت، تحقيق: عبد الله دراز.
- الوجيز في أصول الفقه الإسلامي ـ د. محمد مصطفى الزحيلي، الناشر: دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – سوريا، الطبعة الثانية، ١٤٢٧ هـ ــ ٢٠٠٦م.

Sources and references:

After the Holy Quran..

• **Intentional Ijtihad – its authenticity, its controls, its scopes – d. Nour Al-Din Ibn Mukhtar Al-Khadimi, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs – Qatar, first edition: 1419 AH – 1998 AD.**

• **Accuracy in Usul al-Ahkam, Imam Abu al-Hasan Sayed al-Din Ali bin Abi Ali bin Muhammad al-Amidi (d. 631 AH), investigation: Abdul Razzaq Afifi, Publisher: The Islamic Bureau, Beirut – Damascus – Lebanon.**

• **Accuracy in theology – Mr. Muhammad Hussein Tarhini, Dar Al-Amir for Culture and Science, Beirut – Lebanon, first edition 1993 AD.**

• **The secrets of predestination – d. Nour Al-Din Abu Lehiya, Dar Al-Anwar for Publishing and Distribution, second edition, 1436 AH – 2015 AD. Osoul al-Kafi – Muhammad bin Yaqoub al-Kulayni (d. 329 AH), Dar al-Murtada, Beirut – Lebanon, first edition: 1426 AH – 2005 AD. Beliefs in the Imamiyyah Religion – Abu Jaafar Muhammad bin Ali bin Al Hussein bin Babawayh, Sheikh Al-Saduq (d. 381 AH), investigation: Essam Abdel-Sayed, Dar Al-Mufid for printing, publishing and distribution, Beirut – Lebanon, second edition: – Iran, 1403 AH.**

• **Al-Amthal fi Interpretation of the Revealed Book of God, the scholar Nasir Makarim Al-Shirazi, Suleiman Zada Press – Qom, first edition 1426 AH – 2005 AD.**

• **Anwar al-Hikma, the scholar Muhammad ibn al-Murtada Muhsin, nicknamed Fayd al-Kashani (d. 1091 AH), Dar Al-Amira and Dar Al-Qari,**



Beirut – Lebanon, first edition, 1426 AH – 2005 AD.

• The Beginning of Knowledge – Sheikh Hassan Makki Al-Amili, Islamic House, Beirut – Lebanon, first edition, 1413 AH – 1992 AD.

• The crown of the bride from the jewels of the dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada Al-Zubaidi (d. 1205 AH), investigation: Dr. Abdel Moneim Khalil Ibrahim, Professor Karim Sayed Muhammad Mahmoud – Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon 1428 AH – 2007 AD.

• Definitions – Ali bin Muhammad Al-Jarjani (d. 816 AH), Al-Khayriyah Press – Egypt, first edition: 1306 AH. Interpretation attributed to Imam Abu Muhammad al-Hasan bin Ali al-Askari A, investigation: Foundation of Imam al-Mahdi, peace be upon him, supervision: Sayyid Muhammad Baqir al-Isfahani, Etimad Press – Qom, second edition 1433 AH.

• Al-Tawhid – Abu Jaafar Muhammad bin Ali bin Al-Hussein bin Babawayh Al-Qummi (d. 381 AH), correction and commentary: Mr. Hashem Al-Husseini Al-Tahrani, Dar Al-Maarifa for Printing and Publishing, Beirut – Lebanon, (b. i). The Hadith in the Sciences of the Qur'an and Hadith – Hassan Muhammad Ayoub (d. 1429 AH), publisher: Dar al-Salaam – Alexandria, second edition: 1425 AH – 2004 AD.

• Religion and Islam: Sheikh Muhammad al-Husayn Kashif al-Gita` al-Najafi (died 1877-1956 AD), presented and investigated by: Muhammad Jassim al-Saadi, The International Assembly of Ahl al-Bayt, peace be upon them, Qom – Iran, first edition: 1432 AH.

• A message on the foundations of belief, d. Muhammad bin Odeh Al-Saudi, published by the Ministry of Islamic Affairs and Endowments – Saudi Arabia, first edition, 1425 AH – 2004 AD. Explanation of the purposes – Imam Masoud bin Omar bin Abdullah – Saad Al-Din Al-Taftazani (d. 793 AH) / investigation: Dr. Abdul Rahman Amira / The

World of Books for Printing, Publishing and Distribution, Beirut – Lebanon / Second Edition 1419 AH – 1998 AD

• Healing the Galilee in Explanation of Resemblance, Imagination, and Paths of Reasoning, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad Al-Ghazali Al-Tusi (d. 505 AH), investigation: Dr. Hamad Al-Kubaisi, Al-Irshad Press – Baghdad, first edition, 1390 AH – 1971 AD.

• Al-Sahih Taj Al-Lughah wa Sahih Al-Arabiya, Ismail bin Hammad Al-Jawhari (393 AH), investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut – Lebanon, second edition 1399 AH 1979 AD

• Sahih Al-Bukhari, Al-Jami Al-Sahih Al-Mukhtasar, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, investigation: Dr. Mustafa Dib Al-Bagha, Dar Ibn Kathir, Al-Yamama – Beirut, third edition, 1407 AH – 1987 AD

• Sahih Muslim – Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hussein Al-Qushayri Al-Nisaburi (d. 261 AH), investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Arab Heritage Revival House, Beirut – Lebanon, 1374 AH – 1954 AD.

• The Two Hijrahs and the Two Sa'adat Gates – Muhammad bin Abi Bakr Ayoub Al-Zari Abu Abdullah Ibn Qayyim Al-Jawziyah (died 751 AH), investigation: Omar bin Mahmoud Abu Omar, Dar Ibn Al-Qayyim – Dammam, second edition: 1414 AH – 1994 AD. Beliefs – Sheikh Mahmoud Reda Al-Muzaffar, Foundation for Arab History, Beirut – Lebanon, first edition 1435 AH – 2014 AD.

• The Islamic Creed in the Light of the School of Ahl al-Bayt, peace be upon them, the scholar and scholar Jaafar al-Subhani, translated into Arabic: Jaafar al-Hadi – Foundation of Imam al-Sadiq, peace be upon him, Qom – Iran, (b. i).

• Islamic faith and its doctrines, d. Qahtan Abdul Rahman Al-Douri, Book Publishers – Jordan, third edition, 1433 AH – 2012 AD.

• The science of legitimate purposes, d. Nour Al-Din Al-Khadmi, Al-Obaikan Library - Riyadh, first edition: 1421 AH - 2001 AD.

• Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 170 AH), arranged and investigated by: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Publications of Muhammad Ali Beydoun, House of Scientific Books, Beirut - Lebanon, first edition 1424 AH - 2003 AD.

• Short Words - Mr. Muhammad Baqir Al-Sadr, Noun Center for Authoring and Translation, published: Islamic Cultural Knowledge Association, first edition: 1431 AH - 2010 AD. Colleges, Abu al-Baqa Ayoub bin Musa al-Husseini al-Kafwi (d. 1094 AH), investigation: Adnan Darwish, and Muhammad al-Masri, Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon, second edition 1419 AH - 1998 AD

• Lisan al-Arab - Imam Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram Ibn Manzur al-Afriqi al-Misri (d. 711 AH), Dar Sader - Beirut, third edition 1414 AH.

• Between Heaven and Hell - Sayyed Hussein Al-Sayed Ismail Al-Sadr, Dar Al-Mahaja Al-Bayda, Beirut - Lebanon, first edition 1437 AH - 2016 AD.

• Al-Mahajt Al-Bayda fi Tahdhib Al-Ihya, Investigator and Scholar Muhammad Bin Al-Murtadha Mohsen, nicknamed Al-Fayd Al-Kashani (d. 1091 AH), investigation: Ali Akbar Ghafari, Al-Alame Institute for Publications, Beirut - Lebanon, second edition 1403 AH - 1983 AD: 1/211.

• Mukhtar Al-Sahah, Sheikh Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qader Al-Razi (d. 660 AH), directed by: Department of Dictionaries in the Library of Lebanon, Library of Lebanon 1986 AD.

• Introduction to the study of theology - d. Hassan Mahmoud Al-Shafei, Publications of the Department of the Qur'an and Islamic Sciences - Pakistan, second edition, 1422 AH - 2001 AD.

• Al-Masamarah Sharh Al-Musaira by Ibn Al-Hamam, Muhammad bin Muhammad bin Abi Sharif (d. 906 AH), manuscript No. 5114 F 1148/3, date of copy: the twelfth century AH, King Saud University Library, Manuscripts Department. Al-Mustafa, Imam Abu Hamid Muhammad bin Muhammad al-Ghazali al-Tusi (died 505 AH), investigation: Muhammad Abd al-Salam Abd al-Shafi, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, first edition, 1413 AH - 1993 AD

• The Lighting Lamp in Gharib al-Sharh al-Kabeer, Ahmed bin Muhammad bin Ali al-Fayoumi (d. 770 AH) / Library of Lebanon - Beirut, 1978.

• Ma'arij al-Yaqin fi Usul al-Din, Sheikh Muhammad bin Muhammad al-Sabzwari (one of the notables of the seventh century AH), investigation by: Alaa Al Jaafar, Aal al-Bayt Foundation, peace be upon them, for the revival of heritage, Beirut - Lebanon, first edition 1413 AH - 1993 AD.

• A Dictionary of Contemporary Arabic Language, Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (d. 1424 AH) with the help of a working team, publisher: World of Books, Edition: First, 1429 AH - 2008 AD. Intermediate Lexicon, Arabic Language Academy: The General Administration of Lexicons and Heritage Revival, Al-Shorouk International Library - Egypt, fourth edition 1425 AH - 2004 AD.

• Dictionary of Language Standards, Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria (d. 395 AH), investigation and control: Abdel Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing - Egypt, second edition 1399 AH - 1979 AD.

• Knowledge of God - a study between rational knowledge and innate knowledge and the difference between them, the scholar Muhammad Baqir Alam Al-Huda, report: Sayyid Ali Al-Razavi, State Publishing House, Holy Shrine Razavi Foundation for Printing and Publishing - Iran,

first edition 1435 AH.

• Knowing God Almighty by God, not by philosophical and mystical illusions, Sheikh Hassan al-Milani, Imam Hussein Library, peace be upon him, Mashhad - Iran, second edition 1437 AH - 2014 AD.

• Vocabulary of the Words of the Qur'an, Al-Hussein bin Muhammad bin Al-Mufaddal Abu Al-Qasim, known as Al-Ragheb Al-Isfahani (died 502 AH), investigated by: Safwan Adnan Daoudi, Dar Al-Qalam, Damascus - Syria, fourth edition 1430 AH - 2009 AD.

• The purposes of Islamic law, Sheikh Muhammad Al-Taher bin Ashour (d. 1393 AH), presented by: Hatem Bousma, Dar Al-Kitab Al-Masry, Cairo, Lebanese Book House - Beirut, 2011.

• The Objectives of Beliefs according to Imam Al-Izz bin Abdul Salam, Boutayeb Abdul Qadir, supervision: Dr. Ammar Gidel, Faculty of Islamic Sciences, Al-Kharouba, University of Algiers, Master's Thesis, 2013.

• The purposes of beliefs and ways to achieve them - d. Nour Al-Din Abu Lehiya, published research, Al-Minhaj Magazine, issued by the Islamic Center for Strategic Studies, No. 36, Sixteenth Year, Fall 1432 AH - 2011. Doctrinal purposes in the Qur'anic stories, d. Al-Zaydi Al-Taweel, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, 2011.

• The Objectives of the Noble Qur'an in the Thought of Nursi - An Analytical Study - Dr. Ziyad Khalil Muhammad Al-Daghamin, published research, Yearbook of the College of Sharia, Law and Islamic Studies, No. 21, 1424 AH - 2003 AD.

• The Applicant's Approach to the Study of Aqeedah, an article on the fishing interest website, a. Sameh Abdel Ilah Abdel Hadi. https://saaid.net/mktarat/alm/112.htm

• Consents in the Fundamentals of Jurisprudence, Imam Ibrahim bin Musa Al-Lakhmi Al-Gharnati Al-Maliki (d. 790 AH) Publisher: Dar Al-Maarifa -



Beirut, investigation: Abdullah Diraz.

- **Al-Wajeez in the Fundamentals of Islamic Jurisprudence - Dr. Muhammad Mustafa Al-Zuhaili, publisher: Dar Al-Khair for printing, publishing and distribution, Damascus - Syria, second edition, 1427 AH - 2006 AD.**

Abstract

The concept of the purposes of belief and its importance



Abstract

This research deals with the definition of the concept of nodal purposes, And what is related to it, from its aim and importance, And for the purposes of the importance of Streptococcus In trying to understand the nodal truths For different minds, Especially with those who object to the introduction of belief in purposes studies, This research has two requirements:

The first requirement: the concept and the aim of contractual purposes,It consists of two branches, The first is in the concept of nodal purposes, And it dealt with the definitions in terms of language and terminology And what we see is proportional to what aim for, As well as formulating the appropriate definition of the term according to it.

And the second branch of it is for the aim of the nodal purposes of proximity to God Almighty. Developing an understanding of the faith, and supporting it and defend it.

The second requirement: the importance of nodal purposes, it consists of three branches, Compatibility purposes Streptococcus with Islamic sources of legislation, And compatibility with the human instinct, And the human mind.

I ended the search with a conclusion and my most important results.

key words

Nodal purposes, The purpose of the intents, The importance of intents, Supporting the faith, The purposes of the Islamic faith, Purposes.

Number 67

23 safar 1443 AH

30th sp 2021 M